

من هم علماء السلاطين

وما علاقة هذا النبز
بالجاميه والمداخلة؟

مبارك البراك

مكتبة الورك

الكويت الرقه

ص ب ٥١٢٢٠

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)

آل عمران: 102]. (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا)[النساء: 1].

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيماً)

الأحزاب: 70 و 71]. أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم،
وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في
النار. وبعد

من هم علماء السلاطين وما علاقة هذا النبز بالجاميه والمداخله ؟

الحقيقه التي لامراء فيها بعد تتبعي منذ زمن طويل لقراءة العديد من الكتب وسماع
الاشرطه من هنا وهناك في مثل هذه المواضيع ومشاهدتي لواقع الحال في
احداث فتن وسياسه الخ انظر غير مأمور الى العناوين داخل البحث التي تشير
الى هذا المعنى ستجد امثله على ذلك

أن كلمة علماء السلاطين تسميه عصره بل ربما خياليه وخاصة في حق من
وصفوا زوراً بهذا الوصف بمعنى ان المنصف سيجد في الغالب الأعم ان المتحدث

بمثل هذا الكلام ممن يندون ويتهم الغير بمثل كلمة علماء سلاطين وعلماء حيض
ونفاس الخ هم في الغالب

رقيقي الايمان همهم السياسه وجهله او اصحاب هوى بالفقه

بل هم اولى بهذا الاتهام بمعنى أنهم ينطبق عليهم قول القائل (رمتي بدائها
وانسلت)

وأغلب الذين يلقون بهذه التهم لم يضربوا مثالا واقعيا على عالم من علماء السلف
الريانيين بأنه افتى بغير دليل ارضاءً للسلطان ابدا انا تتبعت اقوالهم فوجدت التهم
بلا دليل وسوف أضرب امثله على ذلك في هذا البحث ان شاء الله تدلل على انهم
هم اولى بهذه التهمه

قبل ان أدخل في صلب الموضوع لابد من ذكر هذه القصة في هذه المقدمه لأنها
تختصر علي اشياء كثيره

اعرف شخصا كان منذ زمن يمدح الملك عبد العزيز رحمه الله وهذا الشخص يحب
التاريخ بل يعشقه وتغيرت احواله لما دخل جامعة الكويت واختلط بالاحزاب ورأيته
عام ٢٠١٢ تقريبا في مناسبة حفل زفاف فقال لي وهو يخرج هاتفه النقال وقال لي
انظر الى الوثائق البريطانيه ماذا تقول في عبد العزيز الخ ؟ الرجل يعشق وثائق
الكفره

واقول من الناحيه الشرعيه لاتقبل شهادة كافر على مسلم زكاه من خالطه من
المسلمين وعلموا بحاله لايمكن لمسلم سليم العقيده ان يقبل كلام كفره لنا معهم سجل
حافل بالحروب عبر قرون من التاريخ وهم اهل غدر وهم اصحاب اتفاقية سايكس
بيكو ووعد بلفور الخ لايمكن لشخص سليم العقيده أشدد على هذا الشرط على كلمة
سليم العقيده ان يقبل شهادتهم الا ان كان كالغريق يريد ان يتعلق بكل شي او

صاحب هوى او جاهل بدينه لاتخرج من هذه الحالات الثلاث وفي الحديث الشريف (لاتصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم) نعم ان كان ولا بد خذ منهم معلومه ان كانت نافعه اما ان كانت طعنا واشاعة فتن وخاصة في إمام شهد له المؤرخون المسلمون عن قرب بالعدل الخ فلا يمكن قبول الطعن بشهادة الكافر به قال تعالى (يا أيها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) هذا في الفاسق الذي لم يصل بفسقه الى الكفر حتى لو كان مسلما فكيف بالكافر الغادر ؟ لكن ان قال هذا الكافر كلاما في كافر مثله هذا موضوع اخر شهادة بعضهم على بعض لاتضرنا لو صدقناها وهناك ضوابط قبل الدخول في الموضوع في شهادة الكافر على المسلم متى تقبل وفي اي باب من الابواب تقبل ؟

انظر الى هذا السؤال والجواب عليه

هل تجوز شهادة الذمي علي المسلم أمام المحاكم ، ولا يوجد شهود غيره

في موقع الاسلام سؤال وجواب وقد اختصرت من الاجابه جواب الحافظ بن حجر وابن عثيمين رحمهم الله وكلامهم هو خلاصة ماقاله العلماء لأن التشعب في هذا يخرج الرساله عن هدفها المراد لها فهذه الرساله ليست خاصه بالبحث الفقهي بقدر ماهي خاصه بانحراف هذه الجماعات

سأنقل منه الخلاصه ماجاء في فتح الباري شرح صحيح البخاري وتبويب البخاري باب لايسأل أهل الشرك عن الشهاده وغيره وأنقل شرح الحافظ بن حجر وفتوى ابن عثيمين ملخصا القول في هذه المسأله وهذا يكفي ان شاء الله

قال البخاري رحمه الله في صحيحه (953/2) :

" بَاب لَا يُسْأَلُ أَهْلَ الشِّرْكَ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا " .

قال الحافظ رحمه الله :

" هَذِهِ التَّرْجَمَةُ مَعْقُودَةٌ لِإِبْيَانِ حُكْمِ شَهَادَةِ الْكُفَّارِ ، وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ السَّلَفُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ : فَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى رَدِّهَا مُطْلَقًا ، وَذَهَبَ بَعْضُ التَّابِعِينَ إِلَى قَبُولِهَا مُطْلَقًا - إِلَّا عَلَى الْمُسْلِمِينَ - وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ ، فَقَالُوا تُقْبَلُ شَهَادَةُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَهِيَ إِحْدَى الرُّوَايَتَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَاسْتَنْتَى أَحْمَدَ حَالَةَ السَّفَرِ فَأَجَازَ فِيهَا شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى وَاللَّيْثُ وَإِسْحَاقُ : لَا تُقْبَلُ مِلَّةٌ عَلَى مِلَّةٍ ، وَتُقْبَلُ بَعْضُ الْمِلَّةِ عَلَى بَعْضِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : (فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) وَهَذَا أَعْدَلَ الْأَقْوَالِ لِيُعْذِرَ عَنِ التُّهْمَةِ " انتهى .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" لا بد من أن يكون الشاهد مسلماً بدلالة القرآن والنظر الصحيح ؛ لأن الكافر محل الخيانة ، وهو غير مأمون ، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مَنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ) آل عمران/ 118 ، فالكفار يسعون بكل جهد أن يكون عملنا خبالاً ضائعاً لا خير فيه .

فإذا كان الكافر مبرزاً في الصدق ، والكافر قد يكون صدوقاً ، فلا نقبل شهادته.."

انتهى من "الشرح الممتع" (15/ 419-420) .

وقال أيضا :

" لا تجوز شهادة الكافر ، إلا في حال الضرورة في الوصية إذا مات المسلم في السفر ، ولم يكن عنده مسلم وأوصى وأشهد كافرين : فإن الشهادة حينئذٍ تقبل ، ويقسمان بالله إن حصل ترتيباً في شهادتهما " .

انتهى من "فتاوى نور على الدرب" (360/11) .

فعلى ما تقدم : لا تجوز شهادة الذميين على المسلمين بحال ، لا في المحاكم ولا غيرها ، ولو لم يكن هناك من الشهود غيرهم ؛ لأنهم ليسوا أهلاً للشهادة .

إلا في الوصية في السفر عند فقد المؤمنين فإنها تجوز .

والان سؤال متى ظهر مصطلح الجاميه والمداخله ؟

انظر خلاصة هذه التغريدات للاخ ابراهيم المطلق

صحيفة المرصد : كشف الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إبراهيم المطلق، أصل مصطلح "الجامية" وسبب إصاقه بمشايخ المدينة، مؤكداً أنه لا يوجد جماعة أو تنظيم يسمى الجامية.

وقال "المطلق" في سلسلة تغريدات بحسابه في تويتر: " هذا اللقب صنعه دعاة الصحوة الإسلامية وتم إصاقه بمشايخ المدينة نسبة إلى فضيلة الشيخ محمد أمان الجامي أستاذ الدراسات العليا بقسم الحديث".

وتابع : " وفكرته إيهام دعاة الصحوة للناس والمجتمعات وجماهيرهم من الشباب أن هذه فرقة ضالة المعتقد يجب تجنبها وعدم السماع لها، وهدفه تفجير المجتمعات وخاصة الشباب من الاستماع لهؤلاء الدعاة تزامناً مع احتلال صدام للكويت حيث حرض دعاة الصحوة على السلطات ودعوا للمظاهرات ضدها بدعوى استعانتهم بالكفار لتحرير الكويت".

وأكد "المطلق" على أنه لا يوجد تنظيم أو حزب يسمى الجامية ولو وجد لما تركته المؤسسات الأمنية، مشيراً إلى أن من زكى الشيخ محمد أمان الجامي من علمائنا هم ابن باز وابن عثيمين والفوزان ". انتهى

هذا فيما يخص محمد امان الجامي وردة القوي على الشيخ الالباني رحمه الله فيما يخص الاستعانة بالكفار وان الراجح جوازها للحاجه فكيف بالضروره ؟ وبين محمد امان الجامي رحمه الله في شريط قديم له في ردة على الالباني رحمه الله الذي تمسك بحديث (إني لا استعين بمشرك) وقال الجامي رحمه الله ان هذا الحديث قال عنه الشافعي الامام صاحب المذهب انه منسوخ بحدث صفوان ابن اميه استعان النبي عليه الصلاة والسلام بأدرعه واطاف محمد امان الجامي رحمه الله في شريطه ذلك قال والفقهاء وضعوا بابا بالفقه هذا عنوانه (باب هل يسهم للكافر من الغنيمه ؟) ثم قال رحمه الله وهذا دليل على انهم تجاوزوا مسألة الاستعانة الى مسألة البحث في الغنيمه وللشيخ ابن باز تفصيل مهم انقله هنا

السؤال:

يقول هذا السائل: أرجو من سماحتكم توضيح بعض النقاط الآتية:

أولاً: استدلت مجلس الإفتاء الأعلى بحضور سماحتكم بشأن تواجد القوات الأمريكية بحديث عبدالله بن أريقط الذي استعان به الرسول ﷺ كدليل إلى المدينة، وقد سمعتُ من أحد المشايخ أن الاستدلال خاطئ؛ لأنه يُعتبر من الاستتجار، وليس من باب الاستعانة به ضدّ المسلمين، أو ضدّ الكافرين، أرجو التوضيح، جزاكم الله خيراً.

الجواب:

هذا غلط، هو استعانة ولو ما استأجره، هو استعان بكافرٍ حتى يدل على الطريق المناسب إلى المدينة، فالاستعانة إنما تكون إذا دعت الحاجة إليها، سواء بأجرٍ أو

بغير أجرٍ، فالذي قال أنه إجارة وجوزّه من أجل الإجارة قد غلط، فالاستعانة بالمشرّكين إذا جازت بالإجارة جازت بغير الإجارة من باب أولى، فالاستعانة بهم في مصلحة المسلمين مع أمن الخطر جائزة، بأجرٍ أو بغير أجرٍ، فلو قال: تُعينني على صدِّ هذا الصّائل ولك مئة ريال، فهذا جائز، ولو أعانه بدون شيءٍ جاز.

وكونه استأجره بدراهم ما يمنع الإعانة، فكونهم يُقاتلون معنا ويُعطون شيئاً -يُرضخ لهم- مساعدةٌ لهم على مساعدتهم لنا؛ لا بأس بهذا، فهي استعانة ولو أعطاه أجره؛ لأنه استعان به حتى يدلّه على الطريق.

وهكذا كونه صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على مجتمعات الكفار في منى: من يُجيره حتى يُبلِّغ رسالة ربّه، فهذه استعانة بهم، فلم يقبل هذا إلاّ الأنصار رضي الله عنهم وأرضاهم، واستجار بجماعةٍ فأبوا ولم يقبل إلاّ المطعم بن عدي، فأجاره وحمل السلاح حتى حماه من شرِّ الأعداء، وأقرّوا جواره، وهذه الاستعانة كانت قبل بدر.

وهكذا بعد بدرٍ استعان بدروع من صفوان بن أمية يوم حنين، واستعان باليهود في خيبر سنة سبعٍ من الهجرة، وجعل إليهم أموال المسلمين: يعمرون النّخيل والزرّوع بالنصف في مصلحة المسلمين، وهم يهود، فاستعان بهم في مصلحة المسلمين بالنصف.

فالاستعانة بأجرٍ أو بغير أجرٍ جائزة إذا دعت الحاجة إليها والمصلحة، عند الضّرورة، وعند الحاجة الشّديدة، وإذا أغنى الله عنهم لم تجز الاستعانة بهم.

والنبي صلى الله عليه وسلم حين ردَّ بعض المشركين يوم بدر؛ كان ذلك لأنه صلى الله عليه وسلم ما كان في حاجةٍ إليهم، فردَّهم لأسبابٍ، واستعان بهم لأسبابٍ.

والأحاديث ما يُضرب بعضها ببعضٍ، بل يجب أن يُجمع بينها، ويؤفّق بينها، ويحتج بها جميعاً، فإذا دعت الحاجةُ أو الضّرورة استُعِين بهم، وإذا لم تدع الحاجةُ فلا، كما

فعل النبي ﷺ يوم بدر حين ردَّ المشركين وقال: لا نستعين بمُشركٍ، وهو ﷺ عليه وسلم استعان بالمُشرك في قدومه من الطائف، وفي ذهابه إلى المدينة بطريق عبدالله بن أريقط، فكل هذه استعانة، سواء كانت بأجرةٍ أو بغير أجرةٍ.

فإذا قلنا مثلاً للكافر المُعَيَّن: ساعدنا على محاربة صدام، وأعنا على صدام، ونُعطيك كذا وكذا كل يوم؟ فهذه استعانة بأجرٍ، وإذا قال: لا، ما أبغي أجراً، فهو من باب أولى، ومن الغلط القول بأنَّ هذه الدَّعوى إجارة، هي إجارة، لكنها استعانة مع أنها إجارة، وهكذا فعل المسلمون عند الحاجة.

فإذا دعت الحاجة والضرورة وجب دفع الشر بالممكن، سواء كان بمسلمٍ أو كافرٍ أو عاصٍ أو منافق عند الضرورة، بشرط مراعاة السلامة، وأن الغالب السلامة والنفع بهذا المُستعان به ضدَّ العدو المُستعان عليه.

وبعض الأئمة قال: إن الاستعانة بالمُشرك منسوخة، قاله الشافعي وجماعة، قالوا: إنها منسوخة، وأنَّ النبي ﷺ استعان بهم بعد ذلك.

وقال آخرون: لا، ليس بنسخٍ، ولكن هذا في محلِّه، وهذا في محلِّه، وهو الصواب، فالصواب عدم النسخ؛ لأنه لا دليل على النسخ، والجمع بين النصوص أولى من النسخ، فيجوز عند الحاجة، ولا يجوز عند عدم الحاجة، وهذا هو الجمع بين الأحاديث وبين كلام أهل العلم رحمهم الله.

انتهى

قلت وقد ذكرت في كتابي رد الشبهات عن حديث سيكون من بني أمية رجل اخنس بمصر ص ٤٤ وكتابي أسئلته في أشراط الساعة بعضها غريب عن الدجال والجزيره والجار ص ١٦ عن الشيخ الفاضل حمد العثمان في مقطع حمد العثمان اليوم السابع حقيقة الاخوان المسلمين الدقيقه ٤٧ و ٤٨ من المقطع ان الشيخ ابن باز

استدل بجواز الاستعانة بالكفار للحاجه بحديث الصلح مع الروم وان الشيخ رحمه الله استنبط من قوله عليه الصلاة والسلام فنتصرون وتسلمون وتغنمون انه لم ينكر هذه الاستعانة للحاجه فكيف بالضرورة لردع الصائل صدام ؟

قلت وهذه مسأله فقهيه من اشراط الساعه تلحق بفقهِ الصلاة في زمن الدجال

ومادما علمنا ان مصطلح الجاميه مصطلح عرف بعد حرب الخليج الثانيه فأنه بتاريخ هذا المصطلح ايضا ظهر مصطلح المداخله نسبه للشيخ المحدث ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله ولماذا يكرهون ربيع بن هادي المدخلي ايضا ؟ لأنه اول من خصص مؤلفات لكشف حال سيد قطب صحيح سبقه مؤلف المورد الزلال في التنبيه على أخطاء الضلال للشيخ عبدالله الدويش لكن مثل ربيع بن هادي الذي تفرد بسبر مؤلفات سيد قطب

لايوجد لذلك نبز هذين الشيخين السلفيين من أهل الاهواء بهذه الالقاب كما نبز من قبلهم اتباع محمد بن عبد الوهاب

وواقع الحال ان علماء السلاطين تتطبق على علماء اهل الاهواء فما سمعنا منهم انكارا لحكام الدول التي تأويهم وماسمعنا منهم مقولة مثلا لماذا انت ايهاالحاكم منذ سنوات طويله وانت في الحكم ؟ امثال اردوغان وعمر البشير الذي سقط بعد حكم ٣٠ عاما بثوره عام ٢٠١٩ ويقول الاخوان يسقط يسقط حكم العسكر ونقول انتم نشاتهم في حكم الملكيه فلماذا قتلتم رئيس وزراء في العهد الملكي ؟ وهل يجوز شرعا قتله بحجة انه حل حزب الاخوان ؟ ولماذا تدعمون عمر البشير العسكري الخ ؟ وتقول هذه الاحزاب اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واردوغان خليفتم تابع لحلف الناتو وعنده سفاره يهوديه وعلاقته مع ايران ممتازه الخ يقولون علماء

السلطين ولانعلم ماهو دليل هذه التهمه ؟ هل سمعتم ممن تتبزونهم بهذا اللقب
انهم افتوا للسلطان بجواز شرب الخمر مثلا ؟ يقولون لايجوز مدح الطاغوت ولم
نسمع منهم انكارا على كبير علمائهم لما قابل بشار الاسد وصور معه ولا القذافي
ولاترحمه على الخميني وكذلك ترحم احزابهم وساستهم وما سمعنا منهم انكارا لانقلاب
الابن على والده في الحكم ولا انكارا ولا مظاهرات في وجود قاعده عسكريه امريكيه
كبرى في تلك الدوله

وتجد علماءهم يستمعون للغناء ويشاهدون المسلسلات والافلام كما يصرحون بذلك
في لقاءاتهم ولم نسمع احدا انكر ذلك خذ مثلا عصام تليمه

في مقطع القرضاوي والفن وكبار الفنانين

وقبل ان اورد خلاصة ماقاله في هذا المقطع

انقل سؤال عرض على موقع اسلام ويب عن مصطلح علماء السلطين

اقرا السؤال وانظر الاجابه عليه من هذا الموقع الحزبي

السؤال

كثر في هذا الزمان العلماء الذين يفتون حسب أهواء السلطان، فيحرمون ما يضره،
ويبيحون ما فيه مصلحته، متخذين من قاعده دفع الضرر حجة لهم، وينتقون من
الآيات والأحاديث ما يتناسب مع مصالح سلاطينهم، متغاضين عن بقية الأدلة التي
تتعارض معه؟ فما حكم الشرع فيهم؟ وهل نأثم إن أنكرنا عليهم ذلك؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فمن أفتى بجهل أو عرف الحق وأفتى بخلافه، فهو على خطر عظيم، وإثم مبين، وعمله من أمر الشيطان الرجيم، قال تعالى: ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين (168) إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون (169) [البقرة] وهذا مما حرمه الله تعالى، كما قال سبحانه: قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون (الأعراف: 33).

واتباع العالم لهواه، والسير في هوى الخلق في مخالفة حكم الشرع، سواء الحاكم وغيره، مدعاة للفتنة والضلال، وعلماء السوء من شر خلق الله وأفسدهم، كما سبق بيانه في الفتوى رقم: 175857، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان. رواه أحمد، وصححه الألباني.

وقد سبق لنا بيان أصناف العلماء في الفتوى رقم: 184971، كما سبق لنا الكلام عن خطر مدهانة العلماء للسلطين والتحذير من إتيان أبوابهم، وذلك في الفتوى رقم: 151561.

وأما بيان خطأ العالم - إن أخطأ - مع التزام أدب الرد فأمر مشروع بل مطلوب، وليس فيه ما يعاب عليه فاعله، كما سبق بيانه في الفتوى رقم: 11967.

هذا، مع التنبيه على أن الأصل في المسلم . فضلا عن أهل العلم . هو السلامة، فمن الظلم والجور: اتهام الناس بغير بينة، وإساءة الظن بهم من غير حجة، ومن الجرم والبهتان رميهم بالتهمة من غير برهان، قال تعالى: والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً [الأحزاب: 58] وقال سبحانه: ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً [النساء: 112]. والله أعلم

أعود للتعليق على مقطع عصام تليمه القرضاوي والفن وكبار الفنانين

تنبيه

عصام تليمه وهو من تلاميذ القرضاوي كما صرح هو بهذا المقطع الذي عنوانه
حكايات القرضاوي مع كبار الفنانين وبين في هذا المقطع ان هناك صلة قرابه
ولو من بعيد بين القرضاوي والفنان نور الشريف

هو في هذا المقطع يقول ان موقع اسلام ويب هو للقرضاوي

وانا صراحة كنت اشك من قبل انه ل سلمان العوده لكن هو يؤكد كما في ظاهر
كلامه ان هذا الموقع للقرضاوي ممتاز

هذا السؤال الذي عرض على الموقع ونص السؤال حكم علماء السلاطين وحكم الرد
عليهم لم نجد في الاجابه اي استنكار على السائل وكأن السؤال واقعي بل ومشتهر
فنقول من هم علماء السلاطين الذين يؤلون النصوص على هواهم لصالح السلطان
لنعرف مثلا هم من علماء السلف ام من علماء هذه الاحزاب ؟ ليت المجيب ضرب
مثالا لذلك العالم وليفضحه على رؤوس الاشهاد بدلا من هذه الاجابه العائمه او
الافتراضيه بمعنى ان السائل لم يذكر مثلا واحدا لذلك العالم

والحق يقال ان صاحب الموقع وممن سلك مسلكه هو من ينطبق عليه المثل الشهير
رمتني بدائها وانسلت فهم بالصوت والصوره يوما مع بشار والقذافي ويوما انقلبوا
عليه ولم يبينوا بالشرع ما حكم لقاءهم مع بشار او القذافي وما حكم الانقلاب عليه وما
الذي استجد من امر بشار أو القذافي حتى تتقلبوا عليه ؟

وهم الذين يعييون على علماء السلف ان دولكم تتعامل مع الكفره من يهود ونصارى
وعندكم قواعد امريكيه الخ بينما هم اعني مشايخ هذه الاحزاب هم يتعاملون مع دول

اسلاميه بها قواعد امريكيه بل بعضها تابع لحلف الناتو ومع ذلك يلقبون هذا الحاكم التابع لحلف الناتو بخليفة المسلمين بل ويصور كبيرهم وعالمهم الشهير مع الفنانين بل وحاخامات اليهود ومع ذلك لانجد هذه الاحزاب تتكر على هذا او تشهر به وانما تصب جام غضبها على محمد امان الجامي رحمه الله او ربيع المدخلي حفظه الله او علماء السعوديه او بعض الفضلاء من مشايخ مصر بحجة انهم تحت حكم عبد الفتاح السيسي مع ان هؤلاء المشايخ لم ينقلبوا او يتملقوا للحكام ولم نجد لهم صور مع فنانيين الخ بل ولم نسمع لهم اي انكار على محمد العوضي لما قال في برنامج لسيدته اتصلت به وقالت اليس الكفار يدخلون النار؟ فقال لها ومن قال لك انهم يدخلون النار؟ وهذا الكلام منه خطير جدا لأنه مخالف لصريح القرآن بل ولم نجد منهم اي انكار على محمد العريفي لما لحن قولاً له على شكل تلاوة قرآن ثم قال ليضحك الجمهور (هذه سورة التفتح) ثم همس بصوت خفيف وقال استغفر الله (طبعا لهول ماقال) قلت جاء في الحديث الشريف (ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك القوم ويل له ثم ويل له) رواه الترمذي وابو داود وسنده حسن

وبهذه المناسبه اذكر هذه مقاله التي اعجبتني

علاقة "الإخوان المسلمين" بالاستخبارات البريطانية و"حماس" منير أديب

نشر في: 29 نوفمبر، 2021:

هل كان القرار البريطاني الأخير وضع حركة "حماس" على القوائم السوداء للإرهاب خارج التوقعات الاستراتيجية إزاء العلاقة بين الحركة التي نشأت في عام 1987 وبريطانيا، التي يعدها البعض الحاضنة الأساسية للتيارات الجهادية في العالم؟

وضعت بريطانيا الجناح العسكري للحركة، "كتائب عز الدين القسام"، على القوائم السوداء للإرهاب وجرّمت أنشطته قبل أكثر من عشرين عاماً، ولكنها لم تفعل الأمر

نفسه مع أنشطة الحركة السياسية والاجتماعية إلا بموجب قانون الإرهاب الذي أعطى وزيرة الداخلية الحق في تصنيف قرابة أكثر من 50 منظمة على مستوى العالم كجماعات إرهابية تمثل خطراً على أمن بريطانيا.

استمر الانتداب البريطاني على فلسطين قرابة 28 عاماً بين تموز (يوليو) 1920 وأيار (مايو) 1948 وحتى صدور وعد بلفور بـ"إقامة إسرائيل"، وكان ذلك على خلفية تفكك الإمبراطورية العثمانية إثر الحرب العالمية الأولى، ولكن في المقابل فتحت لندن أبوابها للتنظيمات الجهادية التي كانت تتادي بعودة "الخلافة العثمانية أو الإسلامية" وترى ضرورة عودتها من خلال القوة العسكرية، وبالتبعية تدعو إلى تحرير فلسطين بمنطق القوة نفسها!

مفارقة تبدو غريبة، الإمبراطورية البريطانية التي أقامت دولة لليهود في فلسطين هي نفسها التي فتحت أبوابها للجهاديين الذين نادوا بإلقاء إسرائيل في البحر، ووفرت لهم إقامة على أراضيها وسمحت لهم بممارسة النشاط بمنطق الحق في الحياة والحرية والتعبير عن أنفسهم، ولم تكن هذه القيم هدفاً في حد ذاتها ولكن الهدف الأسمى تمثل في استثمار هؤلاء "الجهاديين".

هاجر الجهاديون إلى الأراضي البريطانية منذ وقت مبكر وأقاموا أنشطة فيها، حتى أن بعضهم استأجر شقة في إحدى مدنها في التسعينات من القرن الماضي كُتب عليها: هنا مقر الخلافة الإسلامية. لم تتعرض له الحكومة البريطانية ولم تعلق أجهزة الأمن "مقر الخلافة"، حتى نجح هؤلاء المتطرفون في ما بعد في تحقيق وعودهم بإقامة هذه الخلافة في 29 حزيران (يونيو) من العام 2014 في الرقة والموصل؛ فالخلافة التي أنشأها أبو بكر البغدادي على الأراضي العربية سبق وأقامها أنصاره وخططوا لها على الأراضي البريطانية.

الجهاديون الذين مارسوا العنف في تسعينات القرن الماضي في مصر وتورطوا في تفجيرات وقتل شخصيات سياسية وأمنية ومدنيين هربوا إلى العاصمة البريطانية لندن، التي وفرت لهم حماية وكانوا بمثابة الخنجر الذي كانت تضرب به بريطانيا العالم العربي، وهو ما عزز قدرات تنظيمات العنف والتطرف على مدار عقود طويلة.

بريطانيا التي احتضنت هؤلاء الجهاديين لسنوات طويلة هي نفسها التي احتضنت مقر التنظيم الدولي لـ"الإخوان المسلمين"، وهي التي نسقت مع أمينه العام، إبراهيم منير، القائم بأعمال مرشد "الإخوان المسلمين"، فقد كانت حريصة على أن تظل المحرك الرئيسي لأكبر وأقدم تنظيم ديني باحتضانها لمقر التنظيم الدولي وباحضانها أيضاً المقر البديل لـ"الإخوان" والذي يتولى قيادة التنظيم بعد غلق مكتب مصر ومحاكمة قيادته.

الموقف المتماهي للحكومة البريطانية مع تنظيمات العنف والتطرف يكاد يكون مفهوماً في علاقته مع "الإخوان المسلمين"، وربما تكاد تكون الأسباب البريطانية مفهومة من وراء هذا الدعم، مفهومة وغير متفهمة، وهو ما يطرح سؤالاً مهماً، لماذا لجأت لندن لوضع حركة "حماس" على قوائم الإرهاب بينما تركت الجماعة الأم والتي تنتمي إليها الحركة؟

حركة "حماس" هي جزء لا يتجزأ من التنظيم الدولي لـ"الإخوان" ومقره لندن، تحضر كل اجتماعاته، كما تشكل فلسطين القضية الأهم للتنظيم وتُشكل "حماس" مركز القرار في أغلب اجتماعات التنظيم الدولي، فالحركة هي مصدر فخر للتنظيم الذي يعتبرها نموذج النجاح، سواء من خلال سيطرتها على غزة أو من خلال قوتها العسكرية المتنامية، فالتنظيم كان يُصدرها دائماً على أنها ذراع العسكري القوي.

حضر خالد مشعل كـمـمـثـل لـحـركـة "حـمـاس" اجـتـمـاعـات التـنـظـيـم الـدـولـي لـ"الإخـوان" والمنعقدة في إسطنبول يومي 15- 16 أيلول (سبتمبر) من العام 2019 بما يدل على العلاقة بين الحركة والتنظيم، علماً أن الحركة ادّعت في عام 2017 فك ارتباطها بـ"الإخوان المسلمين" بعدما نصت اللائحة التي وضعت في عام 1988 على أن الحركة هي جناح من أجنحة "الإخوان المسلمين"، وهو ما يؤكد زيف إدعاءات "حماس" و"الإخوان"، فما يقال في العلن ليست له علاقة بما يدور في الخفاء.

في الحقيقة العلاقة بين بريطانيا وتنظيم "الإخوان المسلمين" قديمة قدم التنظيم، إذ نشأ في عام 1928 أثناء الاحتلال البريطاني لمصر، وليس هذا فحسب، لكن قامت الحكومة البريطانية بالتبرع بمبلغ خمسمئة جنيه للتنظيم، فقبلتها الجماعة على اعتبار أن هذه أموال الشعب وتعود للشعب! ولكن كان هدف "الاحتلال" وقتها هو احتضان الحركة "الإسلامية" الوليدة. بدأ ذلك في نهاية العشرينات من القرن الماضي ولا يزال مستمراً، والهدف هو استخدامها ضمن جماعات الضغط لتحقيق مصالحها في منطقة الشرق الأوسط، فبريطانيا لم تنسَ أنها كانت تسيطر على أغلب المنطقة العربية وترغب في الاحتفاظ بهذا النفوذ.

قد يقع "الإخوان المسلمون" في لندن تحت طائلة القانون بسبب أنشطتهم الداعمة لحركة "حماس" ويسبب مؤسسات الجماعة المدافعة عن الحركة. قناة "الحوار" التي يملكها "الحمساوي" عزام التميمي، هي مثال على هذا التشابك، وهو أبسط مثال على هذه العلاقة التي لا يمكن أن تخفيها الجماعة، كما أخفت موقفها السياسي من الحركة بعد قرار الحكومة البريطانية، بما يعني أن اتفاقاً ما تم بين مكتب "الإخوان المسلمين" وممثله إبراهيم منير وما بين الحكومة البريطانية أو جهاز الاستخبارات البريطاني المتواصل مع قيادة التنظيم هناك.

وفي كلا الحالتين يبدو مكتب "الإخوان المسلمين" هو مهندس القرار البريطاني بشأن "حماس". صحيح أن القرار أتى على غير رغبته ولكنه تم بموافقة وعلمه، فلم يُصدر ولو بياناً واحداً حتى كتابة هذه السطور بما يعني أنه تم بالتنسيق، وأنه سوف يُجرى تنسيق آخر يرفع الحرج عن مكتب "الإخوان" في لندن في إطار ما تسمح به الحكومة البريطانية.

كتبت قبل عشرة أشهر في هذه المساحة نفسها مقالاً بعنوان "كيف جنّدت الاستخبارات الغربية الإخوان المسلمين؟"، شرحت فيه سيطرة المخابرات البريطانية على تنظيم "الإخوان المسلمين"، وكيف أنها نجحت في فرض جدول الأعمال الذي يتم مناقشته في اجتماع التنظيم الدولي، كما أن الأمين العام للتنظيم بات وفق المصطلحات الاستخباراتية عميلاً للمخابرات البريطانية ومصدراً مهماً للمعلومات، وترى أهمية في استمرار التعاون معه واحتضان مكتبه، فأحشاء التنظيم باتت لدى جهاز الاستخبارات البريطانية وبات يوظفها لصالحه ولمصالح دولته.

تعزز هذا المفهوم بصورة أكبر بعد قرار بريطانيا وضع حركة "حماس" على قوائم الإرهاب ورد فعل التنظيم الحاصل والمتوقع، ولعله أوضح بصورة أكبر دور بريطانيا في الاستفادة من جماعات العنف والتطرف والتمرد. صحيح أنها استضافت "الجهاديين" على أراضيها ولكنها كانت تريد أن تستفيد من وجودهم وقد نجحت في ذلك، فمشهور عنها توظيف جماعات الضغط في منطقة الشرق الأوسط من خلال منظمات حقوق الإنسان، وتصبب الجماعات الدينية في الاتجاه نفسه.

سوف تظل العلاقة بين بريطانيا و"الإخوان المسلمين" قوية ولن تتأثر بصدور قرارها وضع حركة "حماس" على قوائم الإرهاب، وسوف يتغاضى التنظيم عن هذا القرار مقابل ما يحصل عليه من ثمرة التعاون بين جهاز الاستخبارات البريطاني وبين مكتبه في قلب العاصمة البريطانية.

ما أثار الانتباه بعد صدور القرار البريطاني أنه لم يرد مكتب "الإخوان المسلمين" في لندن بأي بيان أو تصريح سوى نشره لتسجيل مرئي لمفوض العلاقات الخارجية للجماعة يوسف ندا، يناز فيه لإبراهيم منير، القائم بأعمال مرشد "الإخوان" في صراعه مع محمود حسين، الأمين العام السابق للتنظيم، وهو ما يعني أن القرار البريطاني وإن لم يصدر بموافقة علنية من مكتب "الإخوان" في لندن، فإنه لن يلقى اعتراضاً في ظل التنسيق والتعاون الدائم بين مكتب الاستخبارات البريطانية ومكتب "الإخوان" في لندن.

*نقلًا عن "النهار"

اقرأ هذه المقالة القديمة قبل ١٨ سنة في جريدة الانباء يوم الجمعة ٢٤ فبراير ٢٠٠٦ من اول كلمه فيها

قال مندوب اسرائيل في الامم المتحده داني غيلير إن عدم معالجة وباء الإرهاب في محور طهران دمشق حزب الله حماس

قد يؤدي الى نشوب الحرب العالميه الأولى في القرن الحادي والعشرين

من جهه اخرى

أثارت تصريحات قائد المنطقه الوسطى في اسرائيل الجنرال يائير نافيه بأن العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني قد يكون اخر ملوك الاردن ضجه

كبيره في الاردن

انتهى قلت

وفي مصادر اخرى اوضح هذا المسؤول ان هذا سيكون بسبب المد الفلسطيني الاسلامي والله عجيب

لما رأيت أحداث طوفان الاقصى اكتوبر ٢٠٢٣ وخطابات خالد مشعل واسماعيل هنيه والملثم ابو عبيده وهم يشكرون محاور المقاومه في اليمن والعراق وسوريا وفي نفس الوقت يدعون للمظاهرات في الاردن (هنا مربط الفرس في هذه مقاله القديمه كما يقال) تذكرت هذه الوثيقه القديمه والتي هي موجوده في الشرق الاوسط ايضا وقالت فيها الحكومه المصريه كما في الشرق الاوسط انها لاتستحق الرد اقول لما رأيت هذا قلت هل مايجري من هذه الاحزاب ومقاومتها لاسرائيل هل هو باتفاق لزعزعة امن المنطقه ام هي عداوه حقيقيه ؟ الحقيقه اننا في زمن الحيره فتن تجعل الحلیم حيران اذا قرأت هذه التصريحات القديمه ومايجري الان ليس لها تفسير عندك الا ان هذه الاحزاب صنيعه بريطانيه والا لماذا بريطانيا تقبل بما يسمون المعارضين العرب وتفتح لهم قنوات لبث الاخبار وبريطانيا كما هو ثابت في التاريخ هي صاحبة وعد بلفور الخ ؟ واحداث رفح وصلت الى الحدود المصريه وامس الجمعه ٢٤ مايو ٢٠٢٤ يقول الرئيس الامريكى بايدن الحل اما في سيناء او الاردن يقصد قوه عربيه جلها فلسطينيين تحمي القطاع تحت اداره امريكيه وزعيمها عربي لكن الكلمه لأمريكا

واذكر بهذه الفائدة من الألباني رحمه الله عن هذه الجماعات حيث ان له مقطع يقول
الاخوان المسلمين ليسوا من اهل السنه لأنهم يحاربون السنه وقد فسر كلامه انه
يقصد القاده لا كل من يقول انا اخواني او عامة الاخوان وانما هو قصد كبارهم
الذين لايعترفون بالنصوص وانما هم ساسه واصحاب اهواء وفي الصحيحه له
حديث ٣٢١٤ (إنما مثل الجليس الصالح) ذكر في ص ٦٥٢ حتى ٦٥٤ ودعا
على خطيب جمعه بسبب اعتراضه على فتوى الالباني بخصوص الهجره من
فلسطين قال الالباني انه بتر كلامي ولم يذكر استدلالاتي وفي الصحيحه حديث
٢٨٥٧ ذكر عن فلسطيني ص ٨٤٩ ان ذلك الفلسطيني قال والله لو خيرت ان
اعيش في القدس تحت الاحتلال اليهودي او في اي دوله عربيه لاخترت العيش
تحت الاحتلال اليهودي

اقول ولم نجد فلسطينيا ينكر على مثل هذا القول لأن هذا الكلام كأنه يفضل حكم
اليهود على حكام العرب بل يفضل ان يعيش في القدس على اي بقعه اخرى من
الارض وانها عنده ربما افضل من جزيرة العرب بل ربما افضل من القرب من الحرم
المكي انهم ينطقون بالكفر ولانكير فسكرتير حسن البنا محمود عساف المتوفي
١٩٩٧ تقريبا ينقل في مذكراته انه وحسن. البنا التقيا الفنان انور وجدي في صيف
١٩٤٥ بمناسبة افتتاح للبنك العربي وتحدث حسن البنا مع ذلك الفنان في ان
يكون هناك فن هادف يتعاون معه الاخوان المسلمين على وأثناء اللقاء كان أنور
وجدي خائفا من هيبه حسن البنا وقال له انا انور وجدي المشخصاتي يعني الممثل
انا مش كافر فقال له البنا انتم لستم كفره ولاحتى عصاه. بسبب أعمالكم كل هذا
فقط ليكسب ود وشعبية انور وجدي يومها ليكثر سواد جماعته بصوفيه ورافضه
وفنانين الخ

ومعلوم ان للاخوان المسلمين مسرح فني اسس عام ١٩٣٦ اسسه شقيق حسن الينا فيما اظن ومثل على خشبته عدد من الفنانين امثال سراج منير وعبد المنعم مدبولي ومحمود المليجي الخ وللقرضاوي لقاء مطول مع الرايه القطريه عام ١٩٩٨ كل اللقاء عن الفن والطرب ولم نسمع نكيرا من هذه الاحزاب على هذا الشيخ لو كان هذا اللقاء مع صالح الفوزان مثلا لا استبعد ان يكفرونه او يقولون انت تحلل للسلطان الفن والخنا والفجور يا عالم السلطان .

أما مشايخهم من المرشد كما سبق الى من جاء بعده لايسأل عن تصرفاته ولايبدع ولايكفر ولايخون الخ

وبهذه المناسبه اجد من تأثير هذه الاحزاب من ينكر علي اسقاطي في اننا في زمن الصلح الامن الذي بدأ في غزو العراق للكويت وتارة تأتي هذه الشبهه من عدة اوجه تعقت اكثرها في كتابي رد الشبهات عن حديث سيكون من بني اميه رجل اخنس يلي سلطانا اقول هذه الاحزاب اسقطت حكامنا من الناحيه الشرعيه بزعمهم والحقيقه انهم يسقطون بالهوى والا فإن مايعيبون به على حكامنا هو موجود. ايضا في حكامهم ولكنه الهوى وتارة تاتي الشبهه علي بقولهم لم يؤيدك احد في اسقاطك وهذه الشبهه ايضا تعقتها في الكتاب المذكور وخلصتها انه ليس كل مايعرف يقال ولكل مقام مقال هذا من جهه ويؤيده اثر ابو هريره حفظت من رسول الله وعائين الخ وثانيا العلماء بعضهم تخصصه فقه وليس منشغلا بهذه الامور وثالثا بعضهم لايريد الاستعجال وحتى لو ظهر له مايمكن ترجيحه لكلامي لايستطيع ان يقول لأن هذه بها امور سياسيه ونحن نرى العلماء مثلا في السعوديه فيما يخص الاشراف الكبرى اذا كان الحديث عن المسيح الدجال كمثال قروا واطهروا بعض العلامات واذا كان عن المهدي تحديدا جاؤوا بعبارة هذا رجل صالح يخرج اخر الزمان ومعلوم عند اللبيب عبارة ماكل مايعرف يقال لأنه حينما اقول قرب زمن المهدي او ظهرت بعض

العلامات الداله على قرب زمانه فكأنك تقول ايها الاسره الحاكمه قرب انتهاء حكمكم و انت تعلم ان الكرسي والصراع عليه لايعرف فاضل ولامفضول فاذا كان في القرن الاول قتل صحابه من قبل الامويين فمابلك بمن هو دون الصحابي ؟ الخلاصه من تمسك بالعقيدته الصحيحه وخلصت نيته وفق في الاسقاط الصحيح او القريب من الصحه ولكن من الاثار. السيئه لهذه الالقاب الظالمه عالم سلطان وجامي ومدخلي الخ تجد في الغالب من يؤمن بها لايتأثر بالاسقاط لأنه اصلا لايرى ان ماحدث عام ١٩٩٠ حقيقه لأن هذه الدول في نظره لاجود لها ولاحكامها بزعمه مستقلين و لاعلماءها مستقلين بالفتوى وكأنهم في نظرهم استلالاتهم الفقيهيه في تلك الفتره عبث مضيعه للوقت بمعنى أن الامور محسومه وهم مجرد يمضون

على مايشتهي السلطان والعياذ بالله من هذا البهتان

تنبيه هام

أنبه بهذا الامر المتعلق به من زاويه شرعية الحكام المعاصرين من جهه وبالاسقاط مع المعاصرة فيما يخص اشراط الساعه من جهه اخرى لتعم الفائدة فأقول تذكرت حديث في الصحيحه ٣٢٧٠ للألباني ونصه (أول هذا الامر نبوه ورحمه ثم يكون خلفه ورحمه ثم يكون ملكا ورحمه ثم يكون إماره ورحمه ثم يتكادمون عليها تكادم الحمر فعليكم بالجهاد وعليكم بالرباط وخير رباطكم عسقلان)

تنبيه جمله (ثم تكون إماره ورحمه سقطت من صحيحه الالباني ولكنها عند الطبراني ج ١١ ص ٨٨ حديث ١١١٣٨ وصححه الهيتمي في المجمع

لاحظ كلمة إماره ورحمه هذا رد على اهل الاهواء الذين لايعتبرون حكامنا اليوم شرعيين بحجة لاتوجد خلفه هذا الحديث رد عليهم والتفرق في الامة حاصل منذ قرون طويله وفي حديث خمس خصال اذا ابتليتم بهن وفي اخره ومالم تحكم أئمتهم

بكتاب الله الخ لاحظ سماهم النص الشرعي أئمه على ما عندهم من قصور هكذا يكون الفهم والمعتقد الصحيح المهم كنت وانا اجمع الكثير من الاسقاطات التي ذكرتها في كتبي وانا اشاهد الاحداث وسياق حديث الطبراني هذا والصراع على السلطه في اكثر من بلد بما فيهم الكفار فلا مانع شرعا وان كان النص يشير الى حكام المسلمين ولكن كما يقال العبره بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كله صراع دنيوي بلوى في اخر الزمان تعم اهل الارض بشكل عام واهل الحكم والتعلق به والتكادم عليه تكادم الحمر كما في النص بشكل خاص في خضم هذه الاحداث يكون هناك صراع في الشام والله اعلم قد يكون اذا ضم هذا الى كل ماقلته في كتبي في اشراط الساعه قد تكون شرارتها انطلقت من احداث طوفان الاقصى لأن غزة تبعد عن عسقلان ٢٥ كم وعسقلان تقصف احيانا لكن قد تتطور الاحداث حتى يكون جهاد شرعي وقد يكون الهدف التخلص من حماس واتباع ايران اولا ثم يكون الصراع النهائي على داعش ومتفرعاتها وهذا امر كنت ومازلت اقول به ولا يوجد حدث يجعلني اعتقد ان ماقلته خطأ حتى الان على الاقل الامور تسير الى ماقد يكون رفع الصليب على القاعدة وداعش لا على ايران وحماس واتباعهم لأسباب منها أن هذا المحور طهران دمشق حماس الخ لم يعير الغرب يوما بالصليب بل يعيب عليه بشعارات عصريه

وهذا نبهت عليه في كتابي رد الشبهات عن حديث سيكون من بني اميه رجل اخنس هذا اولا

وثانيا الاحداث المعاصره في مجرياتها تخدم هذا الفهم و تقول الغرب الان منشغل اولا في ايران ومحورها فمتى مافرغ منهم قطعا سيتفرغ لما بقي من الارهاب وهذا السياق يتوافق مع الواقع ويتوافق ايضا مع الحديث الشريف لأن الحديث يبين ان النصر الذي يليه الغدر سيكون على قوم يعيرون الغرب بجذوره المعروفه عند

المسلمين عبر التاريخ لهذا سيكون الانتصار على ماتبق من الارهاب على هذا الصنف وبعدها تتحول الحرب الى دينيه هذا الذي يظهر لي الان ولارى انه يخالف الواقع للمتبصر المنصف.

من هم علماء السلاطين حقا ؟

والان اقرأ هذه مقاله لأخينا احمد الرضيمن لتعرف متى ظهرت كلمة علماء السلاطين وماذا يراد منها ؟

تأمل

قال الاخ

أحمد الرضيمن

أهل الأهواء في خصام دائم مع الأمن والطمأنينة، لا يعيشون إلا في الصراعات والغوغاء والإثارة، ولذلك مردوا على مصادمة الحكام والتهيج والإثارة عليهم، لأن وجود الحكام سبب للأمن والطمأنينة، وهم لا يريدون ذلك، ولعلمهم بكثرة النصوص الشرعية الثابتة في صحيحي البخاري ومسلم وغيرهما من دواوين السنة التي تبين مكانة ولي الأمر، وطاعته بالمعروف، وعدم منازعته الأمر، وعدم الخروج عليه أو الإثارة والتهيج، وأن من فارق السلطان شبراً فمات فميتة جاهلية، وأن الله تعالى لا يكلم ولا ينظر ولا يزكي من لا يبايع السلطان إلا لدنيا فإن أعطاه رضي، وإن لم يُعطه سخط ولم يف، وأن الإنسان عليه الصبر إن رأى من أميره ما يكره. أقول: لمّا علم أهل الأهواء أن هذه الأحاديث الصحيحة تخالف رغباتهم، ورأوا أن العلماء الراسخين يقررونها ويشرحونها للناس في دروسهم ومجالسهم، وأن من نتيجة ذلك أن الشباب وغيرهم رسخ عندهم تعظيم مكانة ولي الأمر، وطاعته بالمعروف، وعدم

الإثارة عليه، ورأوه أمرًا شرعيًا، وعقيدةً راسخة، لمّا علم أهل الأهواء ذلك ساءهم هذه النتيجة، فسلكوا مسلكين:

الأول: محاولة تضعيف بعض الأحاديث، وما لم يستطيعوا تضعيفه حرّفوا معناه، ليتوافق مع أهوائهم.

الثاني: محاولة إسقاط العلماء الراسخين الذين يبينون هذه الأحاديث، ويشرحونها بعلم وعدل، فصاروا ينعنونهم بالألقاب يرونها مُنْفَرَة، كقولهم (لا يفقهون الواقع) أو (التقليديون الجامدون) أو (علماء السلطان) أو (علماء الحيض والنفاس) أو (الوعاظ المتذهبون)، إلى غير ذلك من الألفاظ التي يريدون منها التنفير عن العلماء الراسخين، لا لشيء إلا لأنهم يبينون ما بينته الشريعة من حقوق ولي الأمر، التي هي في النهاية في صالح الرعية وأمنهم وراحتهم.

إن تعظيم العلماء للحاكم المسلم الذي جاءت النصوص بتعظيم مكانته، واعتبرت أن من خرج عن السلطان شبرًا فمات فميتة جاهلية، ولزومهم لإمام المسلمين عملاً بالوصية النبوية الواردة في الصحيحين (تلتزم جماعة المسلمين وإمامهم) واجبٌ شرعي،

فيا سبحان الله: كيف عميت بصائر أهل الأهواء، فصار العمل بسنة النبي عليه الصلاة والسلام، ومنه لزوم إمام المسلمين سببًا عندهم؟.

والمقصود ب(الإمام) في الحديث: هو الحاكم الذي له البيعة الشرعية في الدولة، والمقصود بجماعة المسلمين في الحديث: الرعية الذين يعتقدون له البيعة، فلزوم إمام المسلمين شرف؛ لأنه تحقيق لطاعة النبي، عليه الصلاة والسلام، وأما تسمية أهل الأهواء لهم: بعلماء السلطان، فإنه لا يغير من الحقيقة شيئًا، لأن العبرة بالحقائق، لا بالأسماء والألقاب.

وعلمائنا الراسخون -بحمد الله- ليس لهم فتوى تخالف الكتاب والسنة، وهذه فتاواهم في مجلدات فتاوى اللجنة الدائمة للفتوى، نتحدى أهل الأهواء أن يأتوا بفتوى واحدة تخالف الكتاب والسنة.

وولاتنا -وفقههم الله- هم الذين رفعوا شأن العلم والعلماء، وهم أعز وأرفع من أن يطلبوا من أحد فتوى أو حكماً، يخالف الكتاب والسنة، فهم المُعظَّمون للشريعة منذ ثلاثة قرون ولا يزالون وسيظلون -إن شاء الله- ولكن أهل الأهواء لا يعقلون.

ومن العجب أن أهل الأهواء الذين يلمزون أهل العلم بكل لقب يروونه مُنفِراً، كقولهم: علماء سلطان، وتقليديون جامدون.. إلخ، يتجاهلون واقع حال أنفسهم، وأنهم ليسوا علماء بل عملاء لجهات معادية للإسلام والمسلمين، وأنهم لما لم يروا البيعة لإمام المسلمين الذي أمر النبي، عليه الصلاة والسلام، بلزوم بيعته، ابتلوا ببيعة قيادة الحركات والجماعات والفرق المنشقة عن جماعة المسلمين وإمامهم، مخالفين بذلك قول النبي، عليه الصلاة والسلام، (فاعتزل تلك الفرق كلها) فلم يعتزلوها بل انضموا إليها.

وهكذا كل من ترك الحق، فإنه يُبلى بالباطل، وكل من لم يطع الله ورسوله، فإنه يُبلى بطاعة النفس والشيطان، قال ابن القيم عن أهل الأهواء:

هربوا من الرِّق الذي خُلِقوا له * فبلوا برِّق النفس والشيطان.

فإن قيل: هناك من يبحث عن مطامع الدنيا فينتهي في مكان ويقدم في مكان آخر، ويركب الموجات ويتلون؟، فالجواب: دعاة الأحزاب والجماعات والفرق وعمامة أهل الأهواء من كل التيارات، لهم القدر المُعلّى في ذلك، ومدحهم للحكام في كثير من الدول، ثم القدر فيهم، معلوم، ووسائل التواصل تشهد بذلك بالصوت والصورة، ولست بحاجة ذكر الأشخاص، لأنني هنا أتحدث عن أفكار وليس أشخاصاً.

إن التعامل مع الولاة حسب الكتاب والسنة دينٌ وإيمان، لا مجال للكذب فيه والارتزاق، والانتفاع، وإذا كان الناس يعرفون الصادق من الكاذب، فإن الدولة -وفقها الله- بأجهزتها وإمكاناتها تعرف ذلك من باب أولى، والله تعالى لا تخفى عليه خافية، وما كان لله يبقى وما كان لغيره لا يفتنى

انتهى

اقول وفي يناير ٢٠٠٧ خطب القرضاوي خطبه عن صدام وغالى في هذه الخطبه في صدام حيث جعله من اهل الجنة وجعله شهيد بل زعم انه كان حريصا على الصلاة في اخريات ايامه وقال كما يخبرنا الاخوه في العراق (مجاهيل) لم يسم احدا منهم يقول اخبرونا انه كان حريصا على الصلاة وسجادته معه وكان يبني المساجد ويعطي اموالا لمن يريد ان يبني الخ

قلت روي الحاكم حديث رقم ٤٦٤٠ نص الحديث يا علي انت سيد في الدنيا والاخره حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الرحمن الخ قال الذهبي عن هذا الحديث

قال هذا وإن كان رواته ثقات الا أنه منكر ليس ببعيد عن الوضع وإلا على أي شي حدث به عبد الرزاق سرا ولم يتقوه به لأحمد و ابن معين والخلق الذين رحلوا اليه ؟ يعني يقول الذهبي لماذا هذا الحديث لا يعرفه اصحاب عبد الرزاق؟

وانا اقول استعاره لنقد الذهبي لماذا هذا التدين من صدام وحرصه على بناء المساجد لم يذكره المحامون عنه في المحكمه طوال قرابة ٣ سنين ولم يذكره المحامي الدليمي في لقاءه مع تركي الدخيل في قناة العربية الخ ؟. اليس هذا هو الغلو في الحكام اليس القرضاوي كبير مفتي الاخوان هو الذي ينطبق عليه علماء السلطان ؟

وازيد الامر وضوحا في موضوع من هم علماء السلطان بحق يقول قائلهم وهو من كبرائهم يقول عن ذلك البلد يقول هي التي اطعمتني من جوع. وأمنتني من

خوف لم يقل بعد الله بل قال مباشرة هي التي أطعمتني من جوع الخ (يقتبس من القرآن الكريم في اخر سورة قريش) فيجعل. هذا المديح في ذلك البلد وزعماءه ومصيبة هذا الرجل انه يدعو للديمقراطية ويطالب حكام الدول ان تطبق الديمقراطية وهو مقيم في هذا البلد منذ اكثر من نصف قرن وليس في هذا البلد ديمقراطية ولا هذا البلد سليم من الانقلابات هذا يأخذ الحكم من والده كذا مره ومع ذلك هذا المفتي صامت ولاينكر وانما يطبق حديث افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر يطبقها على البلدان الاخرى وانك تحترق و لاتعلم انتعجب من تناقضاته ام تتعجب من صمت اتباعه ؟ ولاينتهي عجبك حينما تجدهم يذمون السعوديه والامارات والسيسي ومن قبله حسني مبارك الخ ويقولون لهم طبقوا الديمقراطية وهم اصلا في دول ليس فيها ديمقراطيه ولا تجدهم ينتقدون اردوغان الذي له اكثر من ٢٠ عاما وهو لايزال في الحكم ولايقولون له اغلق سفارة اليهود او اخرج من حلف الناتو الخ ويقول بعضهم عن مذبة قناة الجزيرة النصرانيه التي توفت شيرين ابو عقله انها شهيدته ورئيسهم محمد مرسي شهيد ويقول القرضاوي في كتابه ابن القريه ١ ص ٢٤٨ كما في مقالة الاخوان المسلمون من لحق بنا فهو مسلم ومن وقف ضدنا فقد كفر المصدر الوطن الكويتيه العدد ٢١ مايو ٢٠١٢ يقول القرضاوي لو عطس المرشد حسن البنا في القاهره لقال له رئيس الشعبه في أسوان يرحمكم الله (كم كيلو بين .(اسوان والقاهره) ؟

اكثر من ٨٩٤ كم عشر ساعات سفر. بالسياره يعني ان عطس المرشد في القاهره يسمعه من في اسوان وفي هذه مقاله حوار بين جماعه من الاخوان ومن بين الحضور القرضاوي نفسه وفي النقاش ان احدهم فضل المرشد حسن البنا على بعض الصحابه اقول دائما ضلال هذه الامه عندهم غلو كما عند اليهود والنصاري الضلال من رافضه وصوفيه واحزاب فاسده الخ كلهم أهل غلو

عبث بعض الاحزاب بالشرع

صلاة الجمعة بالميادين بلا ضروره ميدان التحرير مثلا

في مقطع خطبة القرضاوي بميدان التحرير ثورة ٢٥ يناير ٢٠١٢ في خطبة الجمعة ترك المساجد وخطب في الناس في الخلاء وهذا الفعل فيه خلاف فقهي مشهور انكره بعض الفضلاء من أمثال هشام البيلي ومحمد سعيد رسلان كما في مقالة حكم صلاة الجمعة في الخلاء وفي الميادين العامه ميدان التحرير مثلا

ولقد اعجبتي في جملة من كلام اخونا هشام البيلي حينما قال عن هذه الصلاة في ميدان التحرير بلا ضروره قال هي بدعه وتحتوي مبتدعه لأنهم ينتهجون منهج الخوارج اما اخونا سعيد رسلان ركز على انكار الجمع بين الجمعة والعصر ونقل قول بعض المنكرين لذلك من علماء الامه كما انه انكر الصلاة في الميادين ايضا وقال بين هذا الفعل وفعل صلاة العيدين في الخلاء وقال هو السنه ومفهومه ان الصلاة للعيدين في المسجد بلا حاجه بدعه لكني اقول ان كلمة بدعه من اخونا الشيخ محمد سعيد رسلان فيما يخص صلاة العيدين فيها نوع من الشده والافضل

ان يقال ان

صليت العيد في المسجد او في منزلك بلا حاجه فأنت مخالف للسنه مقصر بذلك ولا اظن الامر يصل للبدعه الا اذا اختير كعاده وأميتت هذه السنه

لكن ليس هنا مكان الراجح والمرجوح منه وليس هذا فحسب بل اخذ القرضاوي في خطبته يعدد انتصارات المسلمين عبر التاريخ وقال في الدقيقة ١٤ وما بعدها انتصرت مصر على التتار ((وكأنه يريد ان يقول للسامع او على الاقل يتبادر لذهنه ان اسقاط محمد حسني مبارك عنده)) كأنه يوازي الانتصار على التتار الكافر يوم غزا مصر وليس هذا فحسب بل يقول في الدقيقة ١٦ وما بعدها

جاءني شاب قبطني (نصراني) وقال له انا اتابع برنامجك الشرعيه والحياه وفرح
القرضاوي لهذا وقال اليوم نحن المسلمون نحن نحارب الطائفه هم الذين صنعوا
الطائفه من. الذي صنع الطائفه ؟ هو ربما يعني أن محمد حسني مبارك صنع
الطائفه ؟ الم يعلم ان في القرآن سوره تسم الفرقان ؟ وللاباني مقطع يقول فيه وهو
يذكر سورة الفرقان قال وقليل من الناس من يعلم أن من أسماء النبي صل الله عليه
وسلم. الفارق او المفرق لأنه يفرق بين الاب وابنه ان كان مشركا وهذه في ظاهرها
مفسده لكنها ليست مفسده شرعيه المهم يقول القرضاوي ونحن نصلي واخواننا
الاقباط يحرصوننا اليوم ويقولوا سجدا شكرا لله و أدعوا الاقباط ان يسجدوا معنا
ايضا شكرا لله قلت (على ماذا ؟)

تطلب من الكافر الاصلي ان يسجد معك على فرك المزعوم في سقوط حكم سني
لم يفرح لسقوطه معك الا أهل الضلال امثال خامنئي الذي خطب جمعه
باللغه العربيه ؟

وذلك لأن الرئيس محمد حسني مبارك رحمه الله له تصاريح قويه ضد ايران وتدخلها
في الخليج بدأت تصاريحه منذ ٢٠٠٧ ومابعدها وهناك عناوين كثيره في قوقل بهذا
التصريح

المهم تقول للقبطي اسجد معنا ؟

ومن قال لك ان سجود الكافر هنا مقبول منه في مثل هذا الموقف؟ هنا تذكرت كلام اخونا هشام البيلي الذي نقلته قبل قليل من مقالة حكم صلاة الجمعة في الميادين العامه حينما قال هي بدعه تحتوي مبتدعه لأنهم ينهجون منهج الخوارج قلت صدق في هذا التوصيف والذي نفسي بيده ومحتوى خطبة القرضاوي ليس فيها من الموعظه النافعه شي وماحرص على نقلها الا قنوات الفتنة امثال قناة الجزيره المهم ما فرح بسقوط حسني مبارك الا اهل الضلال كما أسلفت وانت ياقرضاوي منهم ولاشك حيث انك مت ولايعرف عنك تراجعك وتوبتك وندمك عن كل ما فعلت وللفائده في هذه السنه الاولى فقط التي حكم بها الاخوان مصر زار محمد مرسي ايران في مؤتمر صادف حكمه مقررا في ايران وزاره بعد المؤتمر احمدي نجاد ورفع احمدي نجاد في جامعة القاهره شعار النصر كما يقال اشر بيده كما يقال شعار نصر و ل عبدالله النفسي مقطع بعنوان مصر في خطر (عبدالله النفسي مصر في خطر) في هذا المقطع من هذا المحايد الذي ليس له. مذهب وليس من. السلف يبين ان مصر بعد سقوط حسني مبارك ضاعت هو لم يقل هذا صراحة لكن هكذا يفهم العاقل ويبين ان الوفد الايراني دخل على مرسي وأغراه بالمال مقابل. استلامهم المساجد الفاطميه الخ يراجع المقطع من يشاء لذلك نحمد الله ان سقط حكم الاخوان المسلمين في مصر والشاهد لم نجد حزبيا انتقد القرضاوي فهذا التخبيط يشمل الجميع الفاعل والساكت. على هذا التلاعب بالشرع وفي هذه الخطبه صلاة الجمعة جمع معها العصر وما ادري ماهو عذره الشرعي المقبول في الجمع ؟ هل هناك ضروره والمسأله فيها خلاف مشهور بين العلماء وقد ذكرت انكار بعض الفضلاء عليهم فيما سبق والاهم في ذلك لم يقل حتى المجيزون للجمع لم يقل احد منهم يجوز الجمع بحجة الفرح بسبب الانشغال بسقوط حاكم مثلا هذا

عبث في الشرع . لكن لعل عذر القرضاوي لعل عذره لسقوط حاكم من مثل احد اسبابها الزحام والناس مجتمعه من الفرحة فيجوز الرخصة في الجمع في هذا اليوم العظيم (عندهم) وانا لا اظن انه جمع فقط بل اظنه قصر صلاة العصر ايضا فيما اذكر والقصر اصلا ان كان قد حدث القصر لايجوز الا للمسافر

والذي اذكره ان كان فعلا قصر فإنه كان يجب عليه ان يقول لمن خلفه من هذه الجموع ممن ليس بعضهم مسافرا ان يكمل صلاة العصر فالمقيم ان اقتدى بمسافر كحال القرضاوي امامهم فإنه يتم والعكس المسافر ان كان مأموما واقتدى بمقيم فإن المسافر يتم القرضاوي في ذلك اليوم يعيش حالة نشوة الفرح وليس متفرغا لحظتها لتعليم الناس امور دينهم النافعه كيف يفقههم وهو شيخ ففته ؟ بل في اخريات ايامه استهان في امر المهدي لما سئل عنه في الشريعة والحياه اثناء مايسم بالربيع العربي الرجل لايريد ظهور المهدي في ربيعهم ويأخذ منه الحكم ليطبق الشرع والرجل يقول الحريه عندي مقدمه على تطبيق الشريعة

على كل حال فعل القرضاوي في صلاته في هذا اليوم وخصوصا الايات التي قرأها في صلاة الجمعة كلها عن الايات المتعلقة بفرعون موسي عليه السلام ونهايته ولاشك ان القرضاوي يقصد باختياره هذه الايات المشابهه (والعياذ بالله) يعني حسني مبارك وسقوطه عنده نفس نهاية فرعون الذي قال انا(ربكم الاعلى) فلماذا اذن تعيبون على علماء السنه وتقولون عنهم انهم علماء سلاطين ؟ اليس ماتفعلونه انتم من غلو في الذم والبغض وكذلك الغلو في المدح لحكامكم كما قال القرضاوي في عبارات قويه في الثناء على اردوغان من أن الله وملائكته ورسله وصالح المؤمنين كلهم مع اردوغان؟ الخلاصه انتم تتبعون سياسة دولكم ان عادت احدا سرتهم معهم على هواهم بل اخذتم تتلاعبون بالنصوص لصالح دولكم وإن لم يطلب منكم ذلك ؟ فمن هو الذي يستحق فعلا وصف علماء السلطان ؟ قناة الجزيرة تقول

في سقوط حسني مبارك العالم يفرح لسقوط نظام مبارك واقول والله ما فرح بسقوطه الا اهل الاهواء الرجل حكم ٣٠ سنة لم يعرف الخليج اي تأزيم معه طوال حكمه ولكن لعل احد أسرار فرح الاخوان المسلمين بسقوطه هو ان حسني مبارك وقف مع الخليج ضد صدام وانهى حلم الاخوان في حكم الكويت وهذا امر كشف عنه المتحدث السابق باسم الاخوان يوسف ندا لقناة الجزيرة برنامج شاهد على العصر انظر مقطع لقاء يوسف ندا مع صدام و الذي كشف فيه عن حل اسلامي للخروج من الازمه العراقيه الكويتيه هو ان يحكم الاخوان الكويت تقام انتخابات ليس فيها احد من الاسره الحاكمه هذا شرط صدام وكذلك ليس هناك قوات ايرانيه وهذا كله

وافق عليه الوفد بقيادة يوسف ندا ومعه شخصيه كويتييه رفض يوسف ندا الافصاح عن اسمها في البرنامج والبرنامج عرض في الجزيرة في سبتمبر واكتوبر ٢٠٠٢ وقد تصدي لهذا البرنامج وما احتواه النائب يومها محمد جاسم الصقر وقد سأل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجيه يومها الشيخ صباح الاحمد ووزير الداخليه محمد الخالد انظر مقالة تصريحات (ندا) تتفاعل في الكويت الصقر يستوضح والمقاله بتاريخ ٤ اكتوبر ٢٠٠٢

شبهه فقه الموازنات

وفي نهاية البحث اختم مستدرکاً هنا ايضا بهذه الجملة التي يكررها الضال المضل سعد الفقيه ويكررها غيره من اهل الضلال فيقولون لك وأين فقه الموازنات ؟ لماذا لاتوازنون بين الافعال لنرى الحسنات من السيئات ؟ الخ اقول معلوم في عادات العرب انه حين السؤال عن حال شخص في مسألة زواج او ان احمله مسؤوليه او اعطيه امانه الخ فإنه يجب على العارف بحاله ان يجيب السائل عن الاله المترتب عليه المصلحه فمثلا انت تعرف ان هذا مدمن خمر او لا يصلي او ظالم الخ فيجيب عليك ابراز هذا العيب به قبل ان تتحدث عن كونه طريف او شجاع او صاحب

منصب الخ فإن هذا كله لايفيد شرعا مادام الرجل تارك للصلاة او ظالم او مدمن
خمر الخ ولهذا لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن رجلين ارادت امرأه ان
تستخبر عن حالهم في الزواج فقال لها اما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
وأما معاوية صلوك لامل له انكحي اسامه بن زيد الخ الحديث

اذن لاحظ مثلا الذهبي ترجم للجاحظ وغيره من الضلال في سير النبلاء لكن ان
تحدث عن مثل هذه الشخصيات في كتب الروايه كالميزان والديوان والمغني اختصر
حالمه بجمله لأن هذا الكتاب مخصص لبيان حال الراوي وهكذا لهذا الذي يقول فقه
الموازنات وازن بين هذا وذاك نقول ومافائدة الموازنه ان كان هذا الحزب او هذا
الشخص يطعن بالصحابه او لايصلي الجمعه كما ينقل بعض اصحابه عنه او يقول
الحريه عندي مقدمه على تطبيق الشريعه ولانعلم ماذا يقصد بهذه الحريه التي قدمت
على تطبيق الشريعه ؟ او يقول لو ان الله عرض نفسه على الناس (يعني في
الانتخابات) لم يحصل على هذه النسبه ٩٩ بالميه ثم يقول نحوي اسرائيل على
نزاهة انتخاباتها ولم يعلن تويته من هذه الكفريات كيف استعمل معه فقه الموازنه ؟
هذا تضليل للناس وليس من العدل في شي هذا ما اردت بيانه والحمد لله رب
العالمين تم الفراغ من هذه الرساله

يوم الخميس ١٥ ذي القعدة ١٤٤٥ الموافق ٢٣ مايو ٢٠٢٤)

خلاصة فوائد هذا البحث

(١) تبين مما تقدم أن هذه الاحزاب وقادتها او فقهاؤها هم الأولى بهذا الوصف هم بحق علماء السطان وقد وثقت الادله وضربت بعض الأمثله على هذا وقد فاتني الكثير من هذه الامثله فيما سبق بهذا البحث المواتضع

(٢) حديث بعثت بالسيف حتى يعبد الله وحده وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري الخ هذا الحديث الذي رواه البخاري معلقا ووصله احمد وصححه الألباني في صحيح الجامع

يدخل في علامات النبوه وخاصه فقرة وجعل الذل والصغار على من خالف أمري فنحن نرى مصير كل منحرف اما في السجن او تحت رقابه مشدده من الدوله او مشرد في الغربه منذ عشرات السنين وهكذا حالهم في كل قرن حتى يخرج في اعراضهم الدجال

(٣) يلحق بما سبق ان عصام تليمه ومقطعه الذي اخرجه بعد وفاة القرضاوي يقول في مقطعه الذي عنوانه القرضاوي وكبار الفنانين ولايستحي من ذكر شيخه للفنانين ناشري الفساد واقول ان كنت ذكرت ان شيخك قابل عادل امام فهذا الفنان عادل امام نفسه في تصريح شهير تحت عنوان عادل امام يفجر قنبله اعلاميه يقول يتهمونني بالتهجم على الدين وهل القرضاوي الفاشل الفار من مصر رجل دين ؟ ماهو الا مفتي الناتو الخ..

اقول سبحان الله عصام تليمه الذي يدافع. عن المذيعه النصرانيه شيرين ابو عاقله ويترحم عليها سخر كل مقاطعه على السيسي وعجز ان يرد على عادل امام او ان ينتقد شيخه في حبه للفن وضحكه من عادل امام في فيلم الارهاب والكباب كما صرح هو نفسه بذلك للرايه القطريه عام ١٩٩٨ (ومن يهن الله فماله من مكرم)

سواء الحي فيهم او الميت عصام تليمه هذا مشغل نفسه في التسفيه لبعض. حكام الخليج وعبد الفتاح السيسي ولايجرو ان يقول لشيخه مالك والفنانين او أن يتعقب عادل امام هذا الفنان الذي يقول هو مفتي الناتو

قلت صدق يوم كانت. الناس محتاجه للاستعانه بالكافر لطرد الصائل يأتي هذا ومن على شاكلته ويقول ضرب دوله عرييه لايجوز ويوم كان الناتو يتدخل ليسقط حاكم وهو لم يعتدي كما اعتدى صدام يفتي القرضاوي بجواز هذا التدخل والله وصف جميل ومختصر من عادل امام

(٤) لن يضر محمد امان الجامي رحمه الله ولا ربيع المدخلي نبز هؤلاء الاقزام وسيبق كلامهم الحكيم والمفيد مابقي الليل والنهار مادام نافعا للناس وزيد هؤلاء سيذهب او لا يضر الحكيم

(٥) بعد ان نقلت اقوال العلماء وعرفت حقيقة مقولة علماء السلطان وعلماء حيض ونفاس وجاميه ومداخله الخ

احب ان انبه على كلمه خاصه عند المنصف ان كلامي في هذه الامور موافق لعلماء السلف لذلك فيما يخص اقوالي في اشراط الساعه لمن يقول هذا لايقع الان وانما في اخر الزمان اقول للمعترض اعطني تعريفا لآخر الزمان مع أن العلماء يقولون بأنهم في اخر الزمان منذ القرن الرابع مستدلين بحديث خير الناس قرني و الذي خرج من مفهوم هذا الحديث مقولة القرون الثلاثه المفضله ومن قال لا بد من خلافه اقول اجبت عن هذه الشبهه ان كان المريد بها خلافه على منهاج النبوه فلا خلافه على منهاج النبوه الا بالمهدي وإلا على اي شي استبشرت الاحاديث به ان كان الاسلام سيطبق في بقاع الارض بكامل تفاصيله قبل خروجه ؟ واما من يحتج بأن النبي عليه الصلاة والسلام عاش ٢٠ عاما ولم يقم الاسلام في ٧ الخ نقول

ظروف اخر الزمان لها بركه خاصه مثل الذئب يحرص الغنم والحيه يلعب بها
الطفل لاتضره الخ ولم يقل احد ان هذا الزمان بما فيه من كرامات هو يتعارض
مع حديث خير الناس قرني والخلافه على منهاج النبوه التي يجزم بها سعيد حوى
الاخواني ومن قلده انها شرط تسبق المهدي هو شرط اخواني يحب المنصب
وقلده من قلده بعلم او بغير علم ولم يذكر هذا الشرط كل من عنون في كتابه تحت
فصل العلامات الداله على قرب ظهوره كالسلمي والبرزنجي وابن حجر الهيتمي
والسفاريني ومتقى الهندي الخ..

(٦) قد يقول البعض انت في هذا البحث تكلمت عن اشخاص قد توفوا وأمرهم الى
الله فلماذا لم تكف لسانك عنهم ؟

والجواب قد قيل من ألف فقد استهدف وقال الشاعر الخط يبق زمانا بعد كاتبه
وكاتب الخط تحت الأرض مدفونا نعم نحن تكلمنا عن الذين توفوا لكن هؤلاء لهم
مؤلفات وبرامج مسجله ولهم. اتباع وفوق هذا هم لم يعلنوا توبتهم والعلماء ترجموا
لعدد من المفسدين والضعفاء والكذابين الخ سواء في علم الروايه أو الشعر او
الادب او القاده السياسيين والتاريخ ملئ بهذه الأمثله ليحذروا منهم و مما كتبوا
وبقي بعد موتهم فنحن لم نلعن ولم نقل فلانا مخلد في نار جهنم الخ وانما تكلمنا
عبر ضوابط علميه وقد جاء في الحديث (من سن في الاسلام سنه حسنه وعمل بها
فله أجرها و أجر من عمل بها الى ان يقول ومن سن في الاسلام سنه سيئه
فعمل بها فعليه وزرها ووزر من عمل بها الخ وفي هذا. الجواب كفايه لمن أنصف
وتدبر

الفهرس

- (١) المقدمة
- (٢) متى ظهر مصطلح علماء السلاطين 3-2
- (٣) هل تجوز شهادة الذمي على المسلم ؟ 6-4
- (٤) مقاله ممتازة في سر نبز العلماء الثقات ب علماء السلاطين 6
- (٥) متى ظهر مصطلح الجاميه والمداخلة ؟ 10-6
- (٦) فتوى ابن باز في جواز الاستعانه بالكافر لحاجه وبيان عدم حرمة نسخ الاستعانه والصواب الجمع بين الروايات 10-7
- (٧) فتوى موقع حزبي في التعريف بصفات عالم السطان 14-11
- (٨) عصام تليمه وحديثه عن القرضاوي وعلاقاته مع الفنانين 14--11
- (٩) شبهة فقه الموازنات 35-34
- (١٠) نماذج من كفريات نطق بها افراد من هذه الاحزاب 37- 14
- (١١) علاقة الاخوان المسلمين بالمخابرات البريطانيه في مقاله لأحد الصحفيين 20-14
- (١٢) تصريح قديم لمسؤول يهودي تتبأ فيها بأن ملك الاردن عبدالله الثاني قد يكون اخر ملوك الاردن بسبب المد الفسطيني الاسلامي 20-19
- (١٣) كلام الألباني عن هذه الاحزاب ومعاملتهم له وذكره لفسطيني يفضل العيش تحت حكم اليهود على العيش تحت حكام العرب 25-21

(١٤) نماذج من فتاوى وعبث الاحزاب وصلاة الجمعة في الخلاء ميدان التحرير
مثالا 37-28

(١٥) فائدة لفظ رواية الطبراني في حديث أول هذا الامر نبوه وفيه ذكر إماره
ورحمه وحديث ابن ماجه خصال خمس وفيه ذكر أئمتكم تدل على شرعية الولاة
المعاصرين 24-23

(١٦) نقد جميل للذهبي لرواية حديث عند الحاكم فيه فائده لطيفه في نقد الاخبار
على مر العصور 29-28

(١٧) تخبط وتناقض أهل الاهواء بالاستعانه بالكافر حسب. المصلحه الدنيويه
وربيعهم العربي مثال واضح وتناقضهم بعدم الاستعانه بهم لضرب صدام 37-28

(١٨) من هم من يستحقون حقا لقب علماء السلاطين ؟ 30-25

(١٩) من الآثار السيئه على شرعية الدول ان هذا انسحب على عدم اقتناع البعض
في اسقاطاتي على الصلح الامن في حدث غزو الكويت 23-22

كتب للمؤلف

(١) حقيقة مقولة سيد قطب

لايصلي الجمعة مكتبة الورك الكويت

(٢) سؤال وجواب عن حديث اذا مات الخامس من أهل بيتي (وللكتاب عنوان اخر
في بعض المواقع مصير أهل البيت في العهد العباسي واخر الزمان

(٣) مكانة الشعر عند العرب

دار الايمان الاسكندريه

(٤) هل هذا زمانه ؟ الكلام حول حديث عمران بيت المقدس دار الايمان
الاسكندريه

(٥) رد الشبهات عن حديث سيكون من بني أميه رجل أخنس بمصر. الدار
العالميه الاسكندريه